

EL - CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٥٢ حيفا الاحد في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٧ و ١٩ صفر سنة ١٣٤٦ September Sunday 18 1927 Vol 19 No 1252

الضجة حول لجنة الاعانة

—✻ اراؤنا فيها ✻—

انقضى زمان واخوان الوطنية يلقون بعواطفهم الثائرة كل يوم مواد ملتهبة جديدة على نيران الحقد بعضهم على بعض المشتعلة في صدورهم وكلما قلنا غداً تخمد نيران العواطف وينفسح المجال للعقل فيعمل ما يجب تزداد النار اتقاداً ومرجل الغيظ غلياناً وقد كنا نتمنى من الفريقين ان يحترموا حيادنا الذي حافظنا عليه كل المحافظة على رغم احترامنا المبادىء السامية التي قامت عليها الثورة واستنكارنا صورة تأليف لجنة اعانة منكوبيها في القدس وانتقادنا اياها في حينه ولكن يظهر ان الفريقين يريدون ان يزجوا بنا في هذه المعركة الشديدة الخطر والضرر ونحن نتحاشى الدخول فيها والتحيز لفريق على اخر لان الفريقين اخوان وطنية ولان صوت الضمير يدعو الى تنبيه الفريقين الى واجبهما الحقيقي فاذا لم ينتبها فالواجبات الوطنية تقضي بمقاومتهما كليهما حتى تخمد سورة غضبهما ويصحوان فيتصافحان ونعمل متعاونين جميعاً

لا ننكر على الفريقين وطنيتهما ونعتقد انه يكفي ان يذكرا ببعض الخطيئات التي نتجعنها الخصام وما احدثه من المعائب والمخازي وما الحقه ويلحقه من الاضرار بالثوار والمنكوبين وبالحركات الوطنية .

—✻ الاسباب ✻—

من اكبر الاسباب التي ولدت ما نراه من النزاع تأليف لجنة اعانة المنكوبين في القدس بصورة حزبية وهذه طريق الاحتكار التي تمشى عليها السادة الحسينية في القدس من بعد ما صار لهم مكانة وطنية بعد الاحتلال وتمشى عليها حزب الاستقلال في دمشق وشرق الاردن وربما كان الاحتكار مرض من امراضنا الاجتماعية تظهر اعراضه في كل هيئة تتألف منا وتحرز بعض الثقة او تحصل على شيء من النفوذ

كل ما نجم عن هذا المرض من الخصومات والاضرار لم يحمل عاقلاً من المتخاصمين الى الان على تلافيه وهذا يدل على انه مرض مزمن يحتاج الى معالجة قوية وكل المعالجات التي مارسها الحسينية او غيرهم دلت التجارب على انها مخدرات لاسوى

تألفت لجنة اعانة منكوبي الثورة كما اشرنا عليها يوم تألفت من مختلف الاحزاب والطوائف ولم تنحصر بالحسينية والاستقلاليين لما اتيح لها توزيع الاعانات بصورة حزبية توجب الانتقادات والتهم ولما اتيح للذين يترقبون الفرص ليصطادوا في الماء العكر ان يجدوا الى المداخلة والتهييج والتأثير على نفوس بعض الثوار المخلصين سبيلا

—✻ الاضرار ✻—

اما الاضرار التي نجمت عن هذا الخلاف والنزاع المسبب عن اسباب كانت في بدايتها تافهة وكان يمكن تلافيها بتضحية شيء من الانانية وحب الاستئثار والاحتكار فهي فشل الثورة والتنزيل من قيمتها في نظر المواطنين والاجانب واحتقار دماء الشهداء الزكية وتضحياتهم الشريفة وكسر قلوب الاحياء من الثوار واقامة الشكوك في نفوس اخواننا المهاجرين الذين عطفوا على الثورة وعلى منكوبيها وتسليح اعداء الثورة من الفرنساويين بالحجج على انصارنا منهم وتعزيز مواقف مطايا الاستعمار من الوطنيين فكل واحد من هؤلاء صار ينظر الى الذين كانوا يعطفون على الثورة شامتاً ويقول ألهذا كان اصحابك يعملون؟ ناهيك بان الاطفال والارامل واليتامى والشيوخ الذين كان يلحقهم من الاعانات ما يستعينون بـه على تخفيف ضائقاتهم قد حرموا من كل معونة ومساعدة بهذه الضجة المشؤومة

كم خسرنا من عطف اخواننا في المهاجر وعطف انصار الانسانية على حركاتنا الوطنية الحاضرة والمقبلة ؟ اذن فنحن معاشر الوطنيين في سوريا وفلسطين جناة على الوطن والوطنيين في هذا الجيل وفي الاجيال المقبلة - جناة على حريات شعوب الشرق . لسنا خونة ولكننا حمقى وكان يمكننا صرف هذه القوى في خدمة الوطنية لو تصرفنا بشيء من التعقل والروية ولم نتسلح بالسنة واقوال الارازل لمحاربة المنتقدين المخلصين

—✻ الحال الحاضرة ✻—

اليوم دم الشهداء الذي اريق في ساحات الجهاد الشريف يلعننا بدلا من ان يطوبنا وصراخ الاطفال الجياع وعويل الثواكل كله بكاء من آلام الجراح التي طعنا بها الوطنية والوطنيين . كل حلقة تزاد في السلاسل التي يطوق اعناقنا بها المستعمرون شاهد جديد على جهلنا وحمقنا

—✻ لا خيانة ✻—

لا نعتقد بوجود خيانات مدبرة بل كل ما هنالك بحسب اعتقادنا هو عدم عدل في التوزيع ناشيء عن الحزبية مما خلق الظنون واثار المحفظات فلو كانت الاحزاب ممثلة في لجنة الاعانة لكان لها وقوف على كيفيات الانفاق ودخائله ولا نتفى الشك ولما نجمت عنه هذه الاضرار التي ستتحمل الاجيال تبعتها .

واذا وجد لا قدر الله خيانة فتكون فردية وبسيطة جداً منحصرة في طمع بعض الافراد ببضعة جنيهات خدعوا بها انفسهم او ذويهم ومثل هذا يحدث عند اكثر الهيئات والشركات الرسمية وغير الرسمية في كل العالم وبين كل الامم . وتلافيه يحتاج الى غير هذه الضجة المعيبة

—✻ كفروا حالاً ✻—

خطيئات بحد ذاتها وفي اول عهدها صغيرة اوصلها عدم التروي الى هذه الدرجة من الخطورة وسيتفاقم امرها ويتعاظم شرها اذا ارخينا للنفوس الامارة بالسوء اعنتها اما اذا اشفقنا على انفسنا وحكمنا عقولنا بدلاً من عواطفنا نجد ان الشرف وحقوق الوطن والمواطنين المعاصرين والاسلاف والاخلاف والمصالح العامة تدعونا الى تلافي ما فات باصلاح ما هو آت واصلاحه يحصل بتأليف لجنة اعانة مختلطة حالاً والنظر في الحسابات الماضية ووضع نظام عادل لصرف الاعانات المقبلة فالوطن يا ابناؤه المخلصون يدعوكم الى اصلاح خطيئاتكم والتكفير عن سيئاتكم والعمل لحاضركم ومستقبلكم . والحسنة تمحو سيئات والمأثرة تعيد مائت الزمن حياً

ايها الناس احترموا انفسكم ان اردتم ان يحترمكم غيركم وترفعوا عن الدنايا اذا كنتم تطلبون المعالي ولا تستعبدوا لعواطفكم اذا كنتم تطلبون الحرية ولا تحتموا بالارازل اذا كانت النفوس كباراً ولا تأتوا عملاً يجلب لكم الاحتقار انتم احوج الى عطف الناس منكم الى نقمتهم عليكم

—✻ حكم ✻—

ما ادرى ايهما امر : موت الغني ام حياة الفقير

انباء بلاد العرب

حول لجنة اعانة منكوبي الثورة

جاءنا من احد اركان الاستقلاليين ما يلي:

حضرة الاستاذ الجليل شيخ الاحرار المحترم

تحية واحتراماً وبعد فانني والاخوان اشكر للاستاذ اهتمامه بتأييد الثورة وتعضيد المجاهدين القائمين بها ولاسيما اولئك الذين ثبتوا في ساحة الجهاد بالرغم من كل المشاق والمتاعب التي يلاقونها ولا شك في ان الاخ النجيب يقدر لهم موقفهم في الصحراء حيث لا طعام هنيء ولا شراب مريء وانما الحر الشديد والحياة الشقية

ومع ذلك فهم راضون بهذه الحالة مقسمون ان لا يتركوا ميدان الشرف الا بعد ان تتحقق مطالب الامة او يموتوا في سبيل هذا الواجب المقدس

اظن ايها الاخ انكم تقرأون ما يفتريه علينا البعض من الاقاويل التي ما انزل الله بها من سلطان والتي تظهر فيها الاول وهلة الغاية من نشرها الا وهي بث الخلاف في صفوف المجاهدين وتفريق كلمتهم ، وما ذلك الا املاً بالقضاء على البقية الباقية من الثورة

وانني والاخوان - الذين يقدر الاستاذ مبادئهم ويقدرون هم ايضاً اخلاصه وتفانيه في سبيل القضية العربية - لعاتبون على الاخ موقفه الساكت ازاء هذه الضجة ونحن وان كنا نشكر له سد ابواب الكرمل في وجه اولئك المشاغبين الا اننا نأمل - ما دام يتأكد اخلاصنا وصداقتنا ان يؤيد مبادئنا وينشط اخواننا القائمين في القضية المقدسة سواء في ساحة الجهاد او في اوربا او في مصر او في فلسطين او في غيرها ·

هذا ما اردت تذكير الصديق به والذكرى تنفع المؤمنين بالوطنية الصادقة وعلى كل فنحن نثني على الاخ كل الثناء ونهديه وافر التحية وخالص الاحترام

في ٣١ اغستوس سنة ٩٢٧

المخلص : ···

الكرمل : كنا نتمنى لو تحاشى الذين اشتركوا من كرام الاستقلالين بتأليف اللجنة مجارات المقدسيين واتباع الميول الحزبية المحلية مما ادى الى هذه النتيجة الضارة · اما نحن فمع احترامنا وتقديرنا الجهود الشريفة العظيمة فلا يمكننا الا اعتبار لجنة الاعانة غير الثورة ونرجح في هذا المقام اتخاذ الموقف السلمي ودعوة الفريقين الى التفاهم هي افضل وسيلة لوضع حد للانقسامات

السيد نصري سليم

وجاءنا من السيد نصري سليم بيان ان ارسالية الاعانة وقدرها ١٨٠٠ ليرة عثمانية ذهباً التي قالت جريدة فلسطين انها بددت جزافاً · ذهبت مع الوطني الكبير المرحوم رشيد بك طليع وقدرها الف واربعون ليرة فقط والسيد نصري هو الذي استلمها من اللجنة وهذه القيمة استلمتها لجنة توزيع الاعانات في متان التي كانت مؤلفة من كبار الزعماء المرحوم فضل الله باشا هنيدي وعبد الغفار باشا الاطرش والشيخ يوسف الهجري والشيخ يوسف العيد·· برياسة الوطني الكبير رشيد بك طليع وقد توزع الجانب الاكبر من هذا المبلغ بمعرفة السادة المشار اليهم على منكوبي صلخد وغيرها والقسم الاخر توزع بواسطة السيد نصري سليم والسيد الخالد الذكر عادل بك نكد وحسني بك صخر بموجب سندات لم تزل محفوظة عند السيد نصري وهو مستعد لابرازها

موسى كاظم باشا

واتانا تكذيب بامضا موسى كاظم باشا الحسيني لمقال (كيف يستغلون الثورات ويخدمون الاعداء) الذي نشرته جريدة فلسطين وقالت ان فخامة المندوب السامي السابق سأل اثناء ثورة يافا موسى كاظم باشا عن مطالب العرب لتلبيتها فاشترط عليه ان يوسد كرسي رياسة المجلس الاسلامي الى الحاج امين افندي الحسيني وينفي سعادة الباشا صحة هذا الخبر ويقول ان حادثة يافا حدثت قبل تشكيل المجلس وانتخابه

الكرمل تشكر الباشا على شعوره بالحاجة الى نشر تكاذيبه فيها بعد ان قاطعها وحض على مقاطعتها واطلق ابواقه لتهديها عندها وعلى كل فالكرمل تعتبر هذا اقراراً من الباشا بمكانتها من نفسه

وجاءنا تكذيب اخر من اللجنة لاعانة منكوبي سوريا بالقدس يتعلق بخمسة الاف جنيه قالت جريدة فلسطين انها وردت للبنك العثماني وان صبحي بك الخضرا استلمها فسئل مدير البنك فنفى الخبر من اساسه · امانحن فنرجو من العقلاء ان يضعوا حداً للاخذ والرد في هذا الموضوع وان يتحاشوا كل ما من شأنه تشويه سمعة الثورة واحتقار دماء الثوار وهذا يعني ان الفريقين يجب ان يخففوا من غلوائهم ويراعوا المصلحة العامة ويحترموا الجهود الشريفة

ما دمنا نستسهل الطعن والذم والحط من كرامة الاخرين فنحن نبرهن عن سقوط اخلاق متناه وعدم كفاءة للاستقلال الذي نطلبه بالسنتنا ويريق المخلصون دماءهم في سبيله

شرق الاردن

— الله اكبر —

تحت هذا العنوان جاءتنا رسالة مكتوبة بقلم ناري يقول فيها كاتبها ان حكومة شرق الاردن اقدمت على اقامة دعوى طلبت فيها فسخ الاوقاف واعتبار الاراضى العائدة لمسجد سيدنا ابي عبيدة عامر ابن الجراح « رضه » فاتح سوريا الذي توفاه الله بطاعون عمواس ودفن بالقرب من عمته في المزار المعروف بغور ابي عبيدة - واعتبارها اراضي اميرية محلولة

يقول الكاتب ان الصليبيين الذين غزوا البلاد وفتحوها لم يتعرضوا لهذا الوقف لانهم احترموا صاحبه وعرفوا انه من اعاظم المسلمين واعلامهم ويتساءل لم يا ترى تقدم حكومة الامير العربي الهاشمي على طلب فسخ هذه الاوقاف او اعتبارها اراضي اميرية محلولة ؟! أليتمكن المستر روتنبرغ صاحب المشروع الصهيوني من الاستيلاء على هذا الغور فلا يعود يمنع تبسطه فيه وقف او مقدسات !

اما كفى الحكومة البريطانية تصريح بلفور وقانون نزع الملكية في فلسطين حتى تنزل حكومة شرق الاردن روتنبرغ في اراضيها ثم تعمل لتزيل من امام وجهه عقبة الاوقاف ؟ نأمل من الحكومة ان ترعوي وان لا تحاول الاستفادة من حالة الشعب وان لا تمكنها دار الاعتماد من ذلك

الموظفون الوطنيون

تنوء البلاد تحت اثقال الضرائب التي يتسرب جانب منها الى جيوب من اخذوا على انفسهم بناء الوطن القومي ولكننا قد نتعزى بان الجانب الاخر منها يتقاضاه موظفو العرب فينفقونه في البلاد ويخففون بعض التخفيف الازمة الاقتصادية

لا يظنن حضرات الموظفين ان كل ما تطلبه البلاد منهم هو ان ينفقوا رواتبهم في اسواقها · البلاد تطلب منهم ان يعملوا لها في اثناء الشهر ما يكفل لهم دوام تقاضي الرواتب · البلاد تطالب كل موظف ان يحاسب نفسه ويعادل بين الراتب وبين ما قام به من الاعمال في اثناء الشهر فاذا رأى كفة المعاش راجحة قام في الشهر التالي باعمال تعوض البلاد ما خسرته ليرتاح ضميره الى قبض الراتب

في استطاعة قسم كبير من الموظفين ونخص بالذكر منهم موظفي الادارة والصحة والزراعة والمعارف ان يعملوا لانماء ثروة البلاد واكثار الانتاج بحفظ صحة الشعب وتهذيب الناشئة والقيام بالمشاريع الزراعية وترقية الزراعة

اذا كنا الى اليوم لم نحصل على حقوقنا من حكومة وطنية نيابية تستطيع السير بالامة والبلاد في طريق النمو والرقي فليس من العقل ان نقعد مكتوفي الايدي ننتظر ان تحقق الطبيعة امانينا ··· بل من الحكمة ان نعمل بكل ما عندنا من قوة للنهوض بالبلاد والسير التدريجي لتحقيق الاماني

اعمال كثيرة تظهر لاول وهلة عديمة الاهمية ولكنها في الحقيقة تعود على البلاد بالفوائد العميمة وهي داخلة ضمن دائرة صلاحية الموظفين فهم لا يعذرون اذا لم يقوموا بها

لا عذر مثلاً للموظف في عدم ارتداء الاقمشة الوطنية وحث الجمهور على الاقبال عليها والسعي لتعميم صناعتها في البلاد ولا عذر للطبيب في عدم التدقيق بدرس الامراض التي تكاد تقضي على شبيبتنا وحث الحكومة على العمل لمقاومتها

ففي مثل هذه الاعمال ما لا يدل على روية وادارة وبعد نظر

ولا يعذر الحاكم المحلي اذا تقاعد عن تشويق المزارعين لغرس الاشجار وتزبيل الحقول وتربية النحل وتحسين تربية الحيوانات وبسط الامن ...الخ

كان الكرمل الاغر اقترح قديماً على اللجنة التنفيذية تدوين اعمال الموظفين في سجل يكون اساساً للتنويه بفضل العامل الامين النشيط ووسيلة لتنبيه المتقاعد وبناء على ذلك نأمل من الكرمل الساهر على مصالح البلاد ان يفتح اعمدته لتسجيل المشاريع العمرانية والاقتصادية التي يشوق اليها موظفو الحكومة العرب

· بيسان الزراعي : يوسف زمريق

الكرمل : اعمدة الكرمل مستعدة لتدوين كل عمل صالح لاي كان من الموظفين العرب وغيرهم فعلى جمعية النهضة الاقتصادية العربية في بيسان ان تتحفنا بكل ما يتهيأ لها من هذا القبيل

—✻ بريطانيا وشرق الاردن ✻—

تقول بعض الصحف ان المعاهدة بين بريطانيا وشرق الاردن تتضمن اعتراف الاولى باستقلال الثانية وبامارة الامير عبد الله الوراثية

الكرمل : هذا هو الغرض الرئيسي من المعاهدة .

ويقال ان المعاهدة تنص على مجلس اشتراعي يؤلف من ١٥ عضوا منهم رئيس الوزارة اما وزراء الخارجية والعدلية والمعارف فينتخبهم ويقيلهم الامير وتتعهد بريطانيا العظمى بان تقدم للامير المستشارين الفنيين والمعاهدة لسنتين

الكرمل : ان صح ان هذا ما تتضمنه المعاهدة فهي عبارة عن وضع القوة في يد الامير بحسب الظاهر ليسلمها لبريطانيا في الحقيقة اما المجلس التشريعي فلا نعتقد انه يكون اكثر من هيئة صوريه

امتياز البحر الميت

—✻ ٢٣٨ بليون جنيه ✻—

قالت الاهرام

تؤكد صحف لندن واميركا وفلسطين خبر منح امتياز باستغلال البحر الميت في فلسطين لشركة انجليزية . وتروى تلك الصحف عن المواد التي يشتمل عليها ذلك البحر ويمكن استخراجها منه روايات مدهشة حتى ان بعض الصحف الكبرى كجريدة التيمس ترى انه سيكون مصدراً من اعظم مصادر الدخل للحكومة الانجليزية فكأنما هو بمثابة منجم ذهبي عظيم كان مهملاً حتى الان فقد كانت الحكومة التركية في زمن حكمها في تلك البلاد ترفض كل طلب اجنبي يرمي الى استغلال ذلك البحر واستخراج محتوياته وقد ذكرت «الامريكان هبرو» ان عالماً جيولجياً انجليزياً قصد ذلك البحر للاستطلاع والبحث بعدما دخل الماريشال اللنبي فلسطين وبعد الاختبار قدر ثروة ذلك البحر على الوجه التالي الذي يتفق مع تقدير خبراء آخرين لها وهو كما يلي :

١٣٠٠ مليون طن من البوتاس تقدر ب ١٤ بليون جنيه انجليزي

٨٥٣ مليون طن من البروم تقدر ب ٤٢ بليون جنيه

١١٦٩٠٠ مليون طن من الملح تقدر ب ٩٦٥٠٠ مليون جنيه

٨١ مليون طن من الجبس تقدر ب ٢٤ مليون جنيه

٢٢ مليون طن من كلورور المغنيسيوم تقدر ب ١٦٥ بليون جنيه

وينتظر امضاء عقد الامتياز قريباً من جانب الشركة الكيميائية الامبراطورية التي يرأسها المستر بروزواً . موند

ويشترط في هذا العقد منح الامتياز لمدة محدودة من الزمن يعود بعد انتهائها الى حكومة فلسطين وتتعهد هذه الشركة بانشاء مدرسة لتهيئة طلبة من ابناء فلسطين لهذا العمل في اليوم الذي تنتهي فيه مدة الامتياز وتتعهد كذلك بان تقدم الى اهل فلسطين الحاصلات اللازمة لهم من محتويات هذا البحر بسعر لا يتجاوز كلفة استخراجه

ويرى بعضهم ان هذا المشروع سيكون اعظم منافسة من جانب الانجليز للفرنساويين والالمان في كلورات البوتاس والمواد الاخرى التي يعد الفرنسويون والالمان اصحاب المقام الاول في سوقها

—✻ ايطاليا واليمن ✻—

يقول روتر انه صدر تكذيب شبه رسمي لما قيل عن عقد معاهدة اضافية بين ايطاليا واليمن

—✻ البلاشفة والعرب ✻—

ابرق للاهرام ان الدايلي تلغراف قالت ان البلاشفة يعملون على الافساد بين تركيا وايران انتقاماً من تركيا التي فترت علاقاتها بهم ويسعون للتقرب من العالم العربي وكسب صداقته ولا سيما من اليمن وتعتقد الديلي تلغراف ان هذا العمل موجه ضد النفوذ البريطاني والايطالي في بلاد العرب

—✻ الزعامة في مصر ✻—

يقال ان المعتدلين من رجال الوفد يرشحون فتح الله بركات باشا للزعامة بعد زغلول باشا اما المتطرفون فيرشحون مصطفى النحاس باشا ويقال ان ثروت باشا يستقيل من منصب رياسة الوزارة اذا فاز المتطرفون بزعامة الوفد وينحل الاتفاق الحاصل بين الاحزاب

وينتظرون ان يعود نشأت باشا الى البلاط المصري ويتولى المقام الذي كان له فيه قبل ان الحّ باخراجه المغفور له زغلول باشا وتقول الدايلي تلغراف ان نشأت باشا من انصار الوفاق بين انجلترا ومصر وقد كان على اتصال غير رسمي بالمفاوضات بين بريطانيا ومصر .

✻ النساء في بريطانيا ✻

النساء في بريطانيا يزيد عددهن على عدد الرجال ١٦٦٧٧٠٠٠

كنيسة بيسان

نذكر انه من مضي سبعة عشر سنه ارسل الينا الارثوذكس في بيسان مضبطة لنشرها في الكرمل تضمنت طلب بناء كنيسة وتعيين كاهن وشراء ارض لمقبرة من البطريكية الارثوذكسية في القدس . ولما كنا في ذلك الزمن ذاهبين الى القدس تلبية لطلب بعض افاضل النزيين لعقد موءتمر صغير لا صهيوني حملنا معنا تلك المضبطة وعرضناها على غبطة البطريرك ورجوناه ان يلبي طلب البيسانيين الاورثوذكس لئلا نضطر الى نشر المضبطة ومتابعة الطلب في الجريدة فوعدنا في ذلك الزمن خيرا فشكرنا غبطته شكرا جزيلا

مضى ١٧ سنة على هذا الوعد ولم يتحقق .

زرنا بيسان من عهد قريب فرأينا فيها كنيسة تبنى . سالنا عنها فقيل لنا انها للارثوذكس وان سيادة مطران ابرشية الناصرة كليوباهو الذي يبنيها وقد حصل على ٢٠٠ جنيه اعانة من احد رفاقه في المدرسة وخصص من راتبه ١٠٠ جنيه وهو يطلب معونة بعض المحسنين لاتمام هذا المشروع . ولكن غبطة البطريرك يحاول منعه عن اتمام البناء بعد ان اذن له شفهيا

قلنا عجبا اذا كان غبطة البطريرك يأبى ان يقوم بعمل من نفسه ايجوز ان يجعل نفسه حجر عثرة في سبيل العاملين

موقف مصر السياسي

تقول التيمس ان وفاة زعيم مصر صعبت مهمة ثروة باشا الذي بعد ان كان يعتمد على زغلول باشا في حمل الاكثرية على قبول ارائه اصبح امام اكثرية لا تخص حزبه ومطامع زعمائها مختلفة

كتاب مفتوح

الى سعادة سكرتير حكومة فلسطين العام

= الموظفون الملكيون والفنيون =

تشرفنا وعرضنا على مسامعكم اكثر من مرة لما كنتم على رأس حكومة المنطقة الشمالية ان الذين درسوا علم الادارة في عهد الحكومة العثمانية مظلومون لانهم صرفوا عشرات سنين في المكاتب العلمية والملكية ثم في التمرين على ايدي الولاة حتى تخصصوا في هذا الفن . واذا ارادوا اليوم درس غيره تنقضي حياتهم قبل ان يتقنوه فحرام ان لا يوظف هؤلاء في الادارة وخصوصاً الذين صرف اباؤهم على تعليمهم كل ثروتهم اليسيرة ولم يخلفوا لهم شيئاً يعيشون منه . وهم في الوظائف التي مارسوها كانوا مثال الامانة ولم يجمعوا شيئاً من الثروة امثال علي رضا بك النحوي من صفد فهؤلاء لا يجوز ان تغمض الادارة عيونها عنهم وتجعل حياتهم شقية وتحرم البلاد من خدماتهم نتذكر يا صاحب السعادة انك كنت تقابل هذه الاحاديث منا بتمام الاصغاء وهذا ما يجعلنا نتوقع انك ستنصف المغدورين بعد ان صرت تملك حق الانصاف

= الزراعيون =

ومن اغرب ما نرى ان دائرة الزراعة فيها عشرات من الموظفين الزراعيين المجلوبين من غير المتخصصين يتقاضون رواتب ضخمة وامثال المهندس الزراعي الكبير السيد سليم فرح خريج اللنوي لا يستخدم لتستفيد البلاد من علمه . وبعض المهندسين الزراعيين الفنيين امثال مأمور زراعة غزة ومأمور زراعة بيسان يستخدمون برواتب يسيرة لا تزيد كثيراً عن رواتب مراسلي المكاتب وبعض اصحاب شهادة ب . ع وخريجي الزراعة في الجامعة الاميركية يعلمون الاولاد في المدارس الابتدائية

« المهندسون »

اما دائرة الاشغال العمومية ودوائر هندسة البلديات فهي ملأى بالذين يصح ان يقال انهم عالة على البلاد لانهم ليسوا متخصصين وانما هم ثقل على الميزانية في حين ان البلاد تضيق باربعة او خمسة مهندسين مدنيين من العرب تخرجوا في جامعات اوربا امثال السيد رفله كزما

الاطباء

. يوجد عدد غير يسير اطباء من ابناء فلسطين ومع ذلك فدائرة الصحة تستخدم غيرهم ممن لا يشعرون مع اهل البلاد ولا يغارون على مصالحها مثل ابنائها ويشتغلون فقط من اجل الراتب ويتحكمون بالاهالي ويتسلطون عليهم احياناً وكثيراً ما يبيضون وجوههم على ظهورهم

ومثل ذلك قل عن ضباط البوليس وغيرهم من رجال الادارات فما دمتم قد قسمتم البلاد الى دول ومقاطعات فسلموا الوظائف في كل مقاطعة الى ابنائها والى من يتحسسون معهم ويغارون عليهم ولا يشعرون بانهم غرباء عنهم - من ابناء المقاطعات المجاورة

يا صاحب السعادة نحن نأمل ان

الموقف السياسي

تزداد اوربا وبخصوصاً الممالك المجاورة لروسيا روعة من الحرب على رغم ما تسمعه من التصريحات السلمية في جمعية الامم

استقال اللورد سسل من الجمعية بعد فشل مؤتمر تحديد السلاح الذي عقد بين انجلترا واميركا واليابان . واللورد من اشد انصار انقاص السلاح وقد سُمعت تصريحات لرجال الحربية الانجليزية على اثر استقالته مفادها ان انجلترا مضطرة لمحافظة كيانها ومنع الاعتداء على ممتلكاتها يعني انه لا يمكنها انقاص سلاحها ما دامت روسيا عدوة .

— بولونيا وروسيا —

يشعر الانسان من شدة اهتمام بعض الدول بامر السلم ان الخوف الشديد يداخلهم ولذلك فهم يريدون ضماناً والكل يريد هذا الضمان من بريطانيا وبريطانيا تفتش عمن تستفيد هي منه لا عمن يتطلب حمايتها ولا يفيدها

جاء مندوب بولندا الى جمعية الامم حاملاً ميثاقاً للسلم غير ميثاق لوكارنو وطلب من الدول العظمى ان تقره

مساكين ساسة بولونيا الذين لم يصر لهم على ما يظهر منذ تألفت مملكتهم خبرة واسعة بالسياسة حتى انهم يحسبون ان ساسة الدول العظمى يهتمون بالسلم من اجل السلم ولا يدركون انهم يهتمون به ما دامت مصالح بلدانهم تستدعي بقاءه واما اذا اقتضت تلك المصالح الحرب فان الساسة لا يترددون في ايقاد نارها واثارة غبارها وانه لو لا ان المصلحة اقتضت حبس روسيا واقامة حاجز بينها وبين المانيا لما اعيد خلق بولندا من بعد الحرب وانه حالما تطمئن فرنسا وبريطانيا العظمى اطمئناناً اكيداً لروسيا والمانيا لا يبعد ان تطلقا ايديهم في بولونيا

— المانيا وبريطانيا وفرنسا —

جاء مندوب بولندا الى جمعية الامم بميثاق لضمان سلامة بلاده فافهمه السر اوستين تشمبرلين ان بريطانيا العظمى لا يمكنها ان تتحمل اعباء اخرى وتتعهد باكثر من محافظة سلامة الحدود بين فرنسا والمانيا

وجد هذا السياسى المحنك فرصة لافهام فرنسا بان حكومته مستعدة لمحافظة حدودها وربما اراد ان يستهويها بذلك للتفق معه ضد روسيا ولتنقاد اليه في الجلاء عن الرين ارضاء لالمانيا كما انه فهم المانيا ان حكومة بلاده قد لا تعارض في طلب المانيا تعديل حدودها من جهة بولونيا وهذا يهم المانيا قومياً واقتصادياً وجعل بولونيا تحت رحمة روسيا من جهة ومن اخرى تحت رحمة المانيا بحيث يضطرها في المستقبل الى اختيار اهون الشرين والتساهل مع المانيا في تسوية الحدود والاتفاق معها ضد روسيا هذا اذا وافقت المانيا بريطانيا على سياستها ضد روسيا

— الهر سترسمان —

في كل يوم يأتينا الهر سترسمان وزير خارجية المانيا ببرهان جديد على مهارته السياسية . فهو لما رأى فشل مؤتمر تحديد السلاح وشعر بتعذر قبول الدول في الاحوال الحاضرة بنزع سلاحها قام يعرب عن نيات المانيا السلمية ورغبتها الاكيدة في نزع السلاح والالتجاء الى التحكيم في كل ما يشجر من الخلاف . فكأن لسان حاله يقول لمندوبي الدول الذين صار يجلس مساوياً لهم على كراسي مجلس جمعية الامم في هذا الوقت العصيب الذي تتسلح فيه روسيا . اما ان تبرهنوا عن حسن نياتكم وتخفضوا سلاحكم او تطلقوا ايدي المانيا في التسليح . ان الرجل يعرف كيف ومتى يستفيد من الفرص

— بريطانيا —

اما بريطانيا فلسان حالها يقول مع البدوي الذي انذر عشيرته بقوله

الخيل لا تشبوها
مادام اخو عذرا حريب

يعني ما دام اخو عذرا وهو من ابطال الحرب الاشداء محارباً لا تشبوا الخيل فتصير ثقالاً لا تقوى على الطراد والكفاح

وكذلك يقول رجال الحرب في بريطانيا ما دامت روسيا مخاصمة لا يمكن انقاص السلاح ولذلك نعتقد ان المانيا سوف تتسلح بحكم المساواة مع الدول

— روسيا —

بينما بولونيا تطلب الحماية وسترسمان يطالب بنزع السلاح وبريطانيا تحاول تأليف مجموعة اوربية من الدول العظمى الداخلة في عصبة الامم نرى روسيا عاملة بكل قواها على اصلاح خطوطها الحديدية الى حدود تركستان والهند لتنقل جنودها بكثرة وسرعة فائقتين ولما كانت تعلم انها لا تستطيع ان تجاري بريطانيا في الاساطيل عمدت الى التفوق في الطيران وهي تفهم شعبها ان مستقبلهم قائم على تجهيز الجيوش وسرعة نقلها وعلى الاستعاضة بالجو عن البحر ولذلك فهي قد قوت معامل الطيران ووسعتها وبنت لها معامل جديدة وخلاصة القول انها جادة في صنع الطيارات حتى يقال انها تكاد تتفوق فيها وهذا العمل يقلق دولاً ويضحك اخرى في الباطن : اما الانجليز فيجدون وان كانوا لا يفرقعون كثيراً ويستعدون وهم سكوت للطوارئ . .

— الدعاية السوفياتية —

وفضلاً عن استعداد روسيا البري والجوي فقد نشطت دعايتها في المدة الاخيرة في ايران وتحاول مدها الى اليمن وسائر البلاد العربية وانتشار المبادئ البلشفية في البلدان القصية يدل على نشاط هذه الدعاية واقبال الناس عليها .

— انفتحت ثغرة في الحصن —

بينما بولندا تطلب ضمان السلامة تنفجر في لتوانيا ثورة بلشفية . قد تكون هذه الثورة بحد ذاتها كبيرة او صغيرة ويمكن ان تطفئها حكومة لتوانيا بدون عناء كثير كما يمكن ان تمتد وتقلب الحكومة ولكن مهما كان امرها فهي عرض من اعراض التطور التي تحدثه الدعاية البلشفية واذا نجحت الثورة في لتوانيا يكون خط الحصون التي وضعتها اوربا في وجه روسيا لتمنع تدفقها على اوربا وقلب نظامات حكوماتها قد انثغر

يحدث شيء من التنظيم في مدة سكرتيرتكم وان لا تعطى حقوق الابناء لغيرهم وان تنصفوا المقدورين وخصوصاً الاكفاء وتتمنى ان لا نحتاج مع عنايتكم الى اكثر من هذه الصرخة

اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني

مصر في ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٧

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الكرمل الغراء

بعد التحية والاحترام . تجدون طيه صورة التلغراف الذي ارسلته امس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى جمعية الامم والى امهات الصحف الاوربية راجين التكرم بنشره في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

المؤتمر السوري الفلسطيني
اللجنة التنفيذية

جناب رئيس جمعية الامم — جنيف

بمناسبة انعقاد الاجتماع العمومي الثامن لجمعيتكم المحترمة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بان تلفت انظاركم الى حالة القلق السائدة في سورية الان وتذكركم بانها بناء على النصائح التي وجهت اليها من لجنة الانتدابات الدائمة ظلت منذ مارس سنة ٩٢٦ تنتظر ان تضع الدولة المنتدبة حلاً للمشاكل السورية ولكن السلطة الفرنسية تشبثت بعد كل ذلك الانتظار وجميع ما اهرق من الدماء واتلف من الاملاك والاموال في البلاد بياناً لا يتفق مع اماني البلاد ولا يوجد اي فرق جوهري بينه وبين النظام القائم الذي كان سبباً لما اصاب البلاد من الرزايا حتى الان . فاللجنة ترجو من جمعيتكم المحترمة التي اخذت على نفسها مساعدة الشعوب المظلومة ان تتدخل في الامر لصيانة حقوق البلاد

رئيس اللجنة التنفيذيه
للمؤتمر السوري الفلسطيني
ميشيل لطف الله

— زلزال في روسيا —

يقول هافاس وروتر ان زلزالاً شديداً حدث على شواطئ البحر الاسود في اوكرانيا والقرم والقوقاز وقتل بعض اشخاص وهدم عدة منازل

— الشيعة والسنيون في الهند —

في برقية لروتر انه قتل ٦٠٠ شخص في المشاجرة التي وقعت بنتيجة اعتداء السنيين من قبائل الافريدي على قرى الشيعة

— المؤتمر الصهيوني —

اعاد المؤتمر بهيئته الكاملة انتخاب الدكتور ويزمان رئيساً للهيئة الصهيونية وحاولوا في المؤتمر انقاص اهمية انسحاب المستر ويز الاميركي من المؤتمر

الكرمل

(الجمعة ١٨ ايلول سنة ٩٢٧)

اقرأوا وقابلوا

افيقوا او موتوا

اقرأوا في مكان اخر من هذه الجريدة عن « امتياز البحر الميت » وتأملوا في ما يحويه من المعادن والاشياء التي تقدر اثمانها بالبلايين لا بالملايين

ان هذه الثروة تعوض على بريطانيا العظمى اضعاف ما انفقته في الحرب ستصير بريطانيا تنافس فرنسا والمانيا في كلورات البوتاس التي تستخرج من البحر الميت

مضى على هذا الامتياز مدة طويلة وهو مطروح للعطاء لم يفكر احد من كبرائنا واغنيائنا ومفكرينا في تأليف شركة محترمة تشترك مع شركة انجليزية فيه

تأملوا في امتياز روتنبرج فقد بوشر العمل فيه في شرق الاردن لتوليد القوى الكهربائية لا للتنوير فقط بل لانشاء المعامل ولتحريك الاتها بواسطتها بدلاً من البخار

ولا تنسوا ان تتأملوا في المؤتمر الصهيوني الذي حضره نحو ٨٠٠ مندوب من انحاء العالم وبحثوا في اعادة حياة الصهيونية وتجديد تنظيم الحركة وعقد قرض بضمانة جميع الاراضي المشتراة وجميع المزارعين الصهيونيين

قابلوا بين ما يسعى اليه الانجليز والصهيونيون وبين ما تسعون اليه انتم

صرفنا كل قوانا في التنازع على بضعة كراسي لرياسة مجالس بلدية ليس لنا فيها سلطة ولا شأن لانها كلها صارت بايدي الصحية والهندسة المؤلفة اكثريتها من الانجليز واليهود . اذن فقد صرفنا كل هذه القوى واسسنا بيننا العداوات من اجل رواتب البلديات ليتقاضاها زيد وعبيد لا عمرو ولبيد

صرفنا جهوداً عظيمة في التنازع على عضويات المجلس الاسلامي الاعلى فقضى الكولونل سيمس على هذه الجهود بتدبير بسيط موقت لانه شعر على ما نظن ان جهودنا كانت معظمها شخصية ونفعية

نحن نجاهد حتى الموت لاصعاد موظفين الى الكراسي ليأتمروا باوامر ساسة الاستعمار واللجنة الصهيونية مستشارة الادارة . ومع ذلك ندعي اننا وطنيون وطلاب استقلال . وهم يعملون للاستيلاء على موارد البلاد ومصادر القوة والاراضي ويديرون الشؤون

لا بأس بالاجتهاد لانتقاء اعضاء البلديات والمجلس الاسلامي ومطالبتهم ان يحسنوا خدمة البلاد ولكن لا يفوتنا ان الموظف في حكومة استعمارية مهما كان كبيراً او طيباً لا يمكن ان يكون زعيماً وطنياً .

أليس فينا واحد فيه بعض صفاة الزعامة يقودنا في سياسة استثمار وتنظيم واخلاق .

أليس في البلاد عشرة عقلاء اصفياء امناء متخصصين يلتفون حول الزعيم ويعاونونه على التنظيم والاستثمار؟

اذا لم يكن فينا هذا العدد وبقينا نصرف عقولنا وقوانا وجهودنا ونتخاصم فيما بيننا لنجلس زيداً وعمراً على كراسي الوظائف كزعماء فنحن نغل اعناقنا بسلاسل العبودية بايدينا . فلنمت وليحل محلنا من هو اجدر بالحياة منا .

بعد امتياز البحر

بعد التصديق على امتياز البحر الميت يبنى على الغالب فرع يربط البحر الميت بسكة حديد الحجاز في نقطة بيسان ويكون لهذا الفرع شأن كبير وينهض بحيفا وبيسان نهضة عمرانية عظيمة .

حول المعارف

نقل حضرة الفاضل الاستاذ محمد بدس من ترشيحه الى مديرية مدرسة بيسان

ونقل الاستاذ عبدالله فرج من سيرين الى العبادية

شهادة جامعتي اكسفورد كامبردج

فاز الشابان نسيب نصار وميشال قعوار بفحص شهادة اكسفورد كامبردج

محليات

القائمة البيضا

دفع السادة الافاضل جبرائيل الصالح عن سني ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ وعن سنة ٢٧ السادة علي الدزدار . جرجي معمر . دياب مطلق عبود . نعمه العواذ . عبد المجيد الفاهوم . جرجي قعوار . سليم بشاره حبيب الخوري . نخله بشاره . المطران كايوبا . عوض يونس . عبد الحميد الفاهوم . وعن سنة ٢٦ السيد واصف اللحام وعن سنة ٢٥ السيد حنا الخليل . وعن سنة ٢٧ السادة توفيق السعد . سليم فرج وعن سنة ٢٦ السيد كامل ايراني

واشترك ثلاث ذوات دفع اثنين منهم بدل اشتراكهم سلفاً ولم يشاؤا ذكر اسمائهم واشترك ايضاً السادة الاستاذ احمد القاسم . شفيق قعوار وسالم المسعد

كتابان مفقودان

اخبرنا السيد عباس الفاهوم من الناصرة انه ارسل الينا بالبريد كتاباً في اوائل الاسبوع الفائت

وكتبت حضرة الفاضلة المسز مللر من الناصرة انها ارسلت الينا بالبريد كتاباً بعد ١٥ اوغسطس فالكتابان لم يصلا الينا فماذا حل بهما ياترى ؟!

الكرمل محايدة

تكرر الكرمل الاعلان انها استأنفت حيادها وانصرفت لخدمة النهضة الاقتصادية والقومية العربية

قبض على سلاح

قبض على يهودي قيل انه اشهر مسدساً على صاحب مطعم في حيفا لانه طالبه بثمن الطعام

كتاب بامضا غير صريح

جاءنا كتاب بامضا غير صريح صرفنا عليه ساعة من الزمن فلم نهتد الى معرفته يطلب منا صاحبه ان نرسل جريدته الى عنوان في اميركا فنرجو من جنابه ان يكتب بامضا صريح كما نرجو من كل من يكتب الينا ان يوقع واضحاً على كتابه والا اضطررنا الى اهماله

« المهاجرون السوريون »

جاءنا تقرير عن المهاجرين السوريين الى اميركا ارجأنا نشره الى الاعداد القادمة

عاد الى حيفا المستر اوكي مفتش الصحة في البلدية

بيسان

وجدت ندها ابنة محمود صانوري في بيسان مشنوقة بحبل والتحريات جارية

حريق في سكة الحديد

شبت النار نحو الساعة السابعة من مساء الاربعا في ١٤ الجاري في مصنع الشاحنات والعربات في محطة سكة حديد حيفا

وقد احترق المصنع كله وكذلك احترقت بعض عربات وشاحنات كانت تبنى لخط الحجاز ولم يتضرر سوى شيء يسير من مواد سكك حديد فلسطين . موظفوا الخط والبوليس اسرعوا الى محل الحريق وكذلك فريق من الاهالي وحالوا دون امتداد النار الى دوائر الخط المجاورة وقد ساعدت المطفأة التي جلبتها ادارة السكة من عهد حديث على اطفاء الحريق . لم تكن الخسارة فادحة لان المصنع بني موقتاً من بقايا مواد الجيش ليستعمل الى حين بناء المصانع الجديدة التي ستبنى في العام المقبل بحيث تصبح المصانع الحالية بلا قيمة تذكر وقد علمنا من مرجع موثوق ان تقدير الخسارة ب ٢٥ الف جنيه مبالغ فيه كثيراً . لم يقع ضرر في الانفس ولم يعلم الان شيء عن سبب الحريق

مدير سكك الحديد العام

جاءنا كتاب من جناب مدير سكك حديد فلسطين العام يشكر فيه جميع الذين تهافتوا طوعاً على مكافحة النيران التي شبت في مصنع العربات والشاحنات لسكك حديد فلسطين الذين لولا مساعدتهم لامتدت النيران الى المباني واحدثت اضراراً لا تقدر

نادي الاخاء اليافي

جاءنا من يافا انه جرى انتخاب الهيئة الجديدة لنادي الاخاء اليافي في ٤ ايلول ايلول فانتخب السادة يوسف سعيد رئيساً وسهل دوغان معاون رئيس وحنا مدبك سكرتيراً ومحفوظ فزع مساعداً وعازر غندور اميناً للصندوق ويولس سعيد مساعداً والسادة جورج خليل . باسيل سعيد . جورج ... حنا فانوس . حنا جنحو . توفيق سعيد اعضاء .

(الدكتور حليم سعاده)

عاد بالرخصة من الخرطوم الدكتور حليم سعاده وسافر الى لبنان

« جنين »

جاءنا منها ان السيد ابراهيم اليوسف خرج من المستشفى معافى فنهنئه

« شرق الاردن »

جاءنا رسالتان من شرق الاردن احداهما مضمونة ارجأنا النظر فيهما الى عدد آخر

انباء مكتب الصحافة الشرقية — برلين في ١٢ سبتمبر يقول مكاتب جريدة « غازيت ده فوس » في الاستانة انه قد تألفت في انقره شركة جديدة رأس مالها مليون جنيه تركي لاستثمار منابع البترول في الاراضي التركية . ولم تفكر الشركة حتى الان في الاستعانة بروؤس الاموال الاجنبية ص بغداد في ١١ سبتمبر نشرت حكومة العراق البلاغ الرسمي بعد سفر جعفر باشا العسكري ومما قالت « انتهت المكاتبات التي كانت دائرة منذ زمن غير يسير حول اساس المذاكرة لتعديل المعاهدة العراقية الانكليزية والاتفاقات الملحقة بها . وقد سافر رئيس الوزراء الى اوربا مزوداً من الحكومة العراقية بالسلطة التامة للقيام بهذه المهمة . وتعرب الحكومة عن ثقتها بان المفاوضات ستسفر عن نتائج مرضية للشعب العراقي بالنظر لما ابدته الحليفة من التساهل ص

جواب لمرآة الشرق

✻ واستيضاح ✻

حضرة صاحب جريدة مرآة الشرق

المحترم

بعد السلام ، ابدي قرأت في جريدتكم الغراء مقالاً (قيل فيه حسني عبد الهادي في المرآة) · لا اريد ان اناقشكم عما جاء فيه لاني اعلم السبب الدافع له · وقد قلته لاصدقائي هنا قبل ان تنشروا ما نشرتم · ولا سيا والناس تعرف الحقائق · ودليلي كان ان كل مرآة لا تقدم لناظرها الا صورة من يقف امامها

اما حقائق الناس ودخائلهم (ولاسيما الذين يستنكفون عن مخالطة اصحاب الادمغة الصغيرة وارباب الزخارف) فلا يعلمها الى الله والمعاشرون لهم من قريب - لا من لم يعاشروه ولم يكلموه في حياتهم · بل يسمعون من السنة اخوانهم فهكذا اراء سماعية ولا يعتمد بها عاقل · ولوانت من الاصدقاء الذين وصفهم احد علماء الافرنسيس بقوله ما ترجمته :

الهي ! احفظني من اصدقائي اما اعدائي فاني اعرف كيف ينبغي ان ادفع عن نفسي تعدياتهم · الحاصل لا اريد ان اجيب عن كل ما كتبتموه من القدح والذم لان الناس يعرفون مبلغه من الصحة كما يعرف ذلك وجدانكم ولكني وجدت فيه نقطتين غريبتين ارجوكم ايضاحهما :

اولاً تفضلتم اني اكشف عيوب الزملاء فهل يمكن لحضرتكم ان تذكروا مثالاً واحداً ؟ فان ذكرتم اعدكم اني اعتذر علناً

ثانياً : تفضلتم انني استند الى مجلدات واذا رجع الانسان اليها ربما لا يجد لذلك المستند اثراً فهل يمكن حضرتكم ذكر حادثة واحدة من هذا النوع ؟ فان ذكرتم فانا حاضر للاعتراف بالخطأ وان لم تذكروا الا يحق لي ان اطلب من حضرتكم تشهير من كذب عليكم · نقطة اتركها لوجدانكم وفي الختام احترام في ١١ ، ٩ ، ٢٧

حيفا حسني عبد الهادي

هامش : عالم الطبيعة ان رأى (الماسة) يقول عنها فحمة كما تقول قواعد الكيمياء · والبسطاء ان رأوا (الماسة) يقولون عنها (بللوره) واهل المعرفه قلائل · لان المعرفة بحقائق الاشياء تحتاج لمعاشرة قريبة ومستمرة · ومن اين لحضرتكم معرفة الناس وانتم لم تعاشروهم سوى ثلاث او اربع مرات كل مرة خمس دقائق

حيفا حسني عبد الهادي

الكرمل بعد المناقشة مع الاستاذ في امر هذا الرد استنتجنا انه غير مسيء الظن بالاستاذ عمر الصالح الذي نظن انه هو الكاتب في المرآة ولكنه عاتب لانه يعتقد انه استقى معلوماته من مصدر لا يجوز الاستناد اليه في مثل هذه المواقف

اما نحن فلا نرتاب بحسن نية الاستاذ عمر ونعتقد انه لم يقصد الاساءة الى زميله حسني بك ولا الى غيره

الناصرة

زرنا الناصرة فرأيناهم جناب رئيس البلدية منصرفاً الى جلب الماء الى الناصرة وتحسينها وجعلها مصيفاً لحيفا ومصر

بحثنا في وجوب وضع خزان الماء في اعلى نقطة على النبي سعين ليسهل امتداد المدينة الى الجبال العالية المشرفة وليسهل تحريشها بالاشجار المثمرة والا فلا يمكن ان تصير مصيفاً

ورأينا اتجاه افكار نحو استثمار وعر الناصرة ورافعو علم الاستثمار هما السيدان بشاره قعوار وميلاد الفاهوم فقد غرسا كرمين وبستانين من سنتين ثلاثة جميلين وعنايتهما ستكون سبباً في تشويق عموم الاهالي لاحياء مورد التشجير

بحثنا مع سعادة القائممقام في موقف الناصرة الاقتصادي فقال انه يشوق لعقد الشركات وحث الاهالي كثيراً على تأليف شركة دخان وسجاير قلنا ان المشروع خطر لان النجاح فيه غير مضمون ان لم تتوفر الشروط فقد اقيمت فبارك للدخان في فلسطين قبل شركة قرمان وديك وسلطي وبعدها بروس اموال كبيرة وصغيرة ولكنها لم تقو الى الان على المزاحمة لعدم توفر الشروط · خلاصة القول ان الافكار في الناصرة غير جامدة بل هي تبحث عن موارد الرزق

وقد سرنا بصورة خاصة انتقال حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الفاهوم بيته الى مزرعته في دبورية ليسهر ويشرف بنفسه على جمع حاصلاته وادارة زراعته وهكذا فعل حضرة الوجيه السيد محمد سعيد الزعبي اقتداء بالمرحوم عبدالله بك الفاهوم

« في بنك باركلس »

او انجلو ايجبشان بنك

دخل احد الكتبة ليلاً واسمه ديمترى على الحارس ابو السعيد في بنك انجلو ايجبشيان وقيل ان الكاتب سكب اسبيرتو على الحارس حال دخوله عليه واحرقه وان الحارس اطلق النار على الكاتب فجرحه جرحاً خطراً ولكن هذه اشاعات واسباب الحرق والجرح تحت التحقيق

✻ من طول كرم ✻

زار حيفا من طول كرم حضرة الفاضلين الاستاذ درويش المقدادي والدكتور خالد مصطفى

صورة رد لجنة الجنسية

— على كتاب فخامة المندوب اليها -

جاءنا من كاتب اللجنة ما يلي :

لجانب فخامة المندوب السامي الاكرم - القدس

تسلمت لجنتنا كتاب فخامتكم المؤرخ في ٣٠ الماضي والذي يفهم منه صراحة ان حكومة فلسطين تقدر شعور الرأي العام تقديراً يتفق مع ما يحس به الشعب من غبن قانون الجنسية الفلسطينية وبخاصة المواد التي تتعلق بالمهاجرين الفلسطينيين وان اللجنة تعرب عن شكرها العظيم للنزاهة المتجلية في كتاب فخامتكم بانصاف المهاجرين والتمتع بحق جنسيتهم الا ان اللجنة ترغب ان تعرب لفخامتكم عن عظيم اهتمامها بالاطلاع عَلَى الخطة العملية التي تود الحكومة انتهاجها لتذيع بياناً تطمئن به المهاجرين الذين ما زالوا يمطرونها بوابل الشكاوي والتذمر واليأس ولا يخفى على فخامتكم ما في مثل هذه البشارة المفرحة من انتصار لمبادئ الحق والعدل ومن اعلاء لمكانة من يقدرون هذه المبادئ ويعملون على جعلها ملكاً شائعاً لجميع مستحقيها

ان حل عقدة قانون الجنسية الفلسطينية في عهد فخامتكم لهو مأثرة خالدة تضاف الى تاريخ حياتكم المجيد وتزيد عقيدة الشعب العربي ايماناً بوجوب خلق عهد ولاء مع انكلترا عن طريق رجالها العاملين في ميدان عظمة العدل والانصاف امثال فخامتكم واننا بمزيد الرغبة ننتظر رد فخامتكم وتفضلوا بقبول فائق التحيات والاحترام سيدي

بيت لحم في ٩ ايلول سنة ٩٢٧ ·

كاتب اللجنة : خليل عيسى مرقص

« سلطي الابراهيم »

قدم الى حيفا السيد سلطي الابراهيم من وجهاء المسيحيين في الحصن فسألناه عن الحالة فقال ان الادارة تهتم بتعمير الطرق وبسط الامن وبتعميم المعارف

✻ فند قومية جنين ✻

قشر لنجيب العبد الله وصلاح العزام ٣٠ شجرة زيتون واتهم سبعة وقبض عليهم

✻ قباطية جنين ✻

حرق لاحدهم شجرة زيتون في قباطية جنين · وحرق لرشدي خليل عبد الرازق اربع شجرات زيتون

✻ ام الفحم جنين ✻

حرق في ام الفحم جنين بيدر لسليمان ناصر الياس وقبض على المتهم

- لجنة النبك العليا - اعلان انسحاب -

جاءتنا نشرة بامضاء السيدين عبد الغني خيتي واديب عمر اغا ديبو تعلن انسحابهما من عضوية لجنة النبك العليا عن الدائرة الشمالية التي تألفت لتقوم مقام لجنة اعانة منكوبي الثورة في القدس ويقول صاحبا الامضاء ان الدائرة الشمالية اصبحت بدون ممثلين في هذه اللجنة

« قدوم »

قدم الى حيفا السيد فريد الحمد الله رئيس بلدية عينبتا والسيد علي الاحمد من الشجرة والسيد يوسف المحمود من سيلة الحارثية

= الحجاز وفلسطين =

قال روتر خطب ولي عهد الحجاز ونجد في اجتماع عقد لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين وتبرع سموه بمئة جنيه وتبرع الامير محمد بثمانين جنيهاً وبلغ مجموع التبرعات في الاجتماع ٤٠٠ جنيه

« اخبار الحجاز »

✻ الاستاذ القصاب ✻

جاء في ام القرى ان مدير معارف الحجاز العامل الاستاذ القصاب جاء مصر بالاجازة للتداوي وعاد الى الحجاز الشيخ يوسف الياسين

✻ بين الطائف ومكة ✻

انتهى اصلاح الطريق بين مكة والطائف والعمل جار لربط الطائف بمكة بخطوط تلفونية

✻ بين المدينة وينبع ✻

يعملون على اصلاح الطريق لسير السيارات بين المدينة وينبع

✻ الملك في جده ✻

سافر جلالة ملك الحجاز الى جده فقدم له فيها المعتمد البريطاني اوراقه

✻ طريق مكة - منى - عرفات ✻

امر جلالة الملك بفتح طريق واسع بين مكة - منى - عرفات خلاف الطريق الحالية منعاً للازدحام

« حريق في بيروت »

شبت النار في مصنع محمد العكاوي للمفرقعات والاسهم النارية فالتهمت المصنع واحترق فيه ولدا محمد العكاوي وعامل آخر

✻ اخبار صهيونية ✻

— نشاط اليهود الارثوذكس —

يواصل اليهود الارثوذكس الاجتماعات لتنظيم انفسهم كطائفة منفصلة عن (وعدهالومي) اللجنة القومية · واليهود الارثوذكس منقسمون ايضاً الى فئتين

— ميزانية الجمعية الصهيونية —

تقرر في المؤتمر ان تكون ميزانية الجمعية الصهيونية العالمية لهذه السنة ٦٣٢ الف جنيه يدفع منها الصهيونيون الاميركان ٣٦٠ الف جنيه

= المثلث الصهيوني (تريومبورات) =

تقرر في المؤتمر الصهيوني ان يدير شؤون الصهيونية في فلسطين هيئة مؤلفة من ثلاثة الكولونل كيش والمحامي ساخر ومدام سولد تحت اشراف الزعيم سوخولوف الذي سيسكن فلسطين

= قرض صهيوني =

تقرر عقد قرض صهيوني بضمانة الاراضي الصهيونية في فلسطين وجميع موجودات المزارعين الصهيونيين وربطهم باتفاقيات

انقره في ١٢ سبتمبر - يستفاد من التحقيقات الرسمية ان الحريق الذي شبت نيرانه اخيراً في الاستانة دمر ما يزيد على ١٥٠ منزل ولقدر الخسائر بنيف، ومليون جنيه تركي ونصف مليون ص

موسكو في ١٣ سبتمبر - سافر الرفيق دافتيان الذي عين قائماً باعمال السفارة الروسية في ايران الى طهران · وقد قال في حديث له : «ان مهمتي الاولى في طهران هي عقد المعاهدة التجارية بين روسيا وايران · وهذه المعاهدة تنص عَلَى حرية تبادل الصادرات والواردات اذا لم تزد قيمتها على خمسين مليون روبل في السنة (ص)

✻ روسيا وفرنسا ✻ في برقيات الاهرام ان حكومة السوفيات لا تسحب سفيرها من باريس واذا فعلت فعملها يعد الخطوة الاولى في سبيل قطع العلاقات السياسية مع فرنسا وتقول الدوائر السياسية ان هذا الحادث يذكر بحادثة دارار كوس بلندن وتدل ان بخطر الحرب عظيم

آثار بيسان

بيسان من المدن القديمة التي رافقت البشرية في اجيالها العديدة وقد كانت تعرف باسم بيت شان وهي احدى المدن العشرة التي بناها اليونان المعروفة بالديكابوليس او المدن العشرة وتأنقوا في بنائها وزخرفتها بالملاعب والاثار الصناعية الجميلة . وبيسان عاصمة هذه المدن التي لما استولى الرومان على سوريا وفلسطين ابقوا لها جميعها استقلالها الاداري وقد كنا نرى في بعض المدن التسع الاخرى تلك الاثار ماثلة للعيان كهياكل وملاعب عمان وجرش وام كيس وكانت اسماء هذه المدن الثلاث في ايام اليونان فيلادلفيا وجرجسة وجدرة

والذي يهمنا من هذا كله هو ان نعرض للقراء بصفحة عن الاثار التي ظهرت على يد البعثة الاثرية الاميركية في بيسان ملخصة مما نشرته مجلة الكلية الغراء في بيروت فقد عربت في اعدادها الثلاثة الاخيرة تقرير مدير البعثة واليك ملخص تلك الاكتشافات :

١ اربعة هياكل مبنية على التل بالآجر ورد ذكر اثنين منها في العهد القديم وهذا التل يسميه الناس اليوم تل الحصن او القلعة

٢ هيكل عشتاروت وهي تنسب الى امنوفس الملك وصورة هذه الالاهة

٣ هيكل داجون

٤ آله الحرب وغيره من الهياكل والاثار الدينية في عهد الفراعنة

٥ تمثال لاحد فراعنة مصر ورسم موظف مصري له ذكر في ورقة البردى المشهورة التي ظهرت بمصر قديماً

٦ تمثال لرعمسيس الثالث كان نصبه لنفسه

٧ هيكل حجري فخم كرس لاستارت

٨ مسرح كبير وملعب للخيل

٩ تابوت انطيوخس نسيب هيرودس الكبير

١٠ باب قبر كتب عليه اسم الميت ابولينارلوس والباب الان بمدينة فيلادلفيا

١١ رفش كان يستعمل لايقاد البخور للآلهة له قبضة شبيهة بساق حيوان ارسل الى فيلادلفيا

١٢ تماثيل وحلي وخزف واشياء كثيرة قيمة راجعة الى القرون الاولى

١٣ كنائس مسيحية واسوار مدن وكتابات ونقوش مختلفة

الى غير ذلك مما يعثر عليه عادة في مثل هذا الحفر والتنقيب ولا بد انه ستظهر آثار اخرى عند استئناف الحفر فيها

قلنا ومن المؤسف ان تكون لنا دار آثار فلسطينية فلا تنشر علينا ما يظهر في البلاد من الآثار القديمة حتى نضطر الى معرفتها من وجوه أخرى اذ ان هذه الآثار التي لخصناها قد وجدت في خلال ثلاث سنوات ١٩٢١ — ١٩٢٣

ثم ماذا نقول عن نقل آثارنا الى بلاد الغرب فما معنى ارسال الرفش الذي كان يستعمل لايقاد البخور للآلهة والباب الاثري الذي نقش عليه اسم ابولينارلوس الى فيلادلفيا ومن يضمن لنا انهما سيعودان الى دار الآثار الفلسطينية ؟

ان كل ما في فلسطين عجائب وغرائب !!

عبد الله مخلص

الموقف الاقتصادي

« المصارف والضائقة الاقتصادية »

سألنا احد كبار رجال الاعمال رأيه في الموقف الاقتصادي فقال ان السبب الاكبر في هذه الضائقة الاقتصادية هو المصارف التي يخيل الينا انها وجدت في فلسطين لتعمل على ايجاد الضائقة فهي

اولاً لتتقاضى الفائدة وفائدة الفائدة والخصم والكومسيون فلو جمعت هذه جميعها لوجدت في المجموع فائدة فاحشة لا تتفق مع القواعد الاقتصادية . كل فائدة تتعدى ثمانية بالماية فاحشة وبعيدة عما نسميه تسهيلاً في المعاملات

ثانياً اصبح الناس يجدون صعوبة كلية في الاستقراض وتشديداً في المعاملات لم يكن لنا عهد بها في التجارة . اني اعرف تاجرين كبيرين تقدر ثروتهما باكثر من مئتي الف جنيه لم يستطيعا بشرف امضائيهما وشهرتهما العالية ان يستلفا الف جنيه من احد المصارف

لا نعلم غرض المصارف من هذا التضييق ومن اختراع الاسماء لتزيد الفائدة ونستغرب سكوت الحكومة عن هذه المعاملات وعدم تداخلها وحملها المصارف على تسهيل الاقراض والاكتفاء بالفائدة والغاء الخصم والكومسيون

الحكومة مسؤولة عن معالجة الازمة الاقتصادية والسهر على تسهيل المعاملات التجارية ومن الغريب انها تهمل هذه المسؤولية وتكثر من فرض الضرائب وتشدد في التحصيل

قال صاحبنا ان الاقراض هو بمثابة اعطاء التقاوي (البذار) للمزارع الذي اذا منع عنه البذار او اعطي له بثمن فاحش لا يعود يستطيع استثمار الارض فتقف حركة الانتاج . فاما أن تجبر الحكومة هذه المصارف على الاقراض وتسهيل المعاملات وتخفيض الفائدة واما ان تكلفها الى قفل محلاتها ومغادرة البلاد يعني اما ان تعمل للغرض الذي وجدت له او ترحل عنا فيتسنى لنا الاتفاق مع غيرها من المصارف لتفتح لها فروعاً في فلسطين

وجود هذه المصارف في البلاد يمنع الخير عنها فلا هي تسهل المعاملات ولا تغادر البلاد ليحل محلها مصارف احسن معاملة منها

سألنا تاجر آخر رأيه فقال انا لا آمل خيراً كبيراً من هذه المصارف فيجب علينا ان نتدبر امر مصرف يكون للوطنيين شركة فيه ويجب ان نطالب الحكومة بوضع ضريبة على هذه المصارف تتناسب مع ارباحها الباهظة ومعاملاتها الشديدة لعلها ترحل عنا .

العنب وتركيبه

— للمهندس الزراعي السيد سليم فرح —

(٥) تابع ما قبله

— النتيجة —

يتضح جلياً مما تقدم ان تركيب عنب هذه البلاد على اصناف الجذر الاميركي وقاية من مرض الفيلوكسرا يكبد خسائر واتعاباً وله اضرار اساسية مسببة عن التركيب وان مقابلة هذه مع منافع التركيب وفوائده تختلف فيها افضلية الشق الاول على الثاني باختلاف المناخ وجنس التربة ووجود العدوى وانفصال الكروم بعضها عن بعض وبعد المسافة بينها واخذ الاحتياطات اللازمة لمنع دخول العدوى وانتشارها وامكان استعمال علاج الغرق او علاج سلفيد الكربون . واهمها نجاح الدواء الذي ظهر مؤخراً . ويلزم لذلك مراعاة التدقيق في التركيب بان يكون صنف الجذر الاميركي مناسباً للمناخ ولجنس التربة ولصنف العنب المركب عليه مع الالفة بينها وغيرها . وكل هذه العوامل يلزم لتقديرها وتعيينها وتفضيل الواحد على الآخر رجل فني متضلع وخبير بحالة البلاد الزراعية ولكن شخص كهذا غير موجود في دائرة الزراعة اليوم فكيف تأمل النجاح عن يدهم

ان امراض العنب كثيرة والفيلوكسرا يسبب جزءاً صغيراً من كافة هذه الاضرار بالنسبة الى الباقي وخصوصاً في مناخ هذه البلاد . ويلزم لها مكافحة تناسب كل مرض على حدة حسب الاحوال . واعظم ضرر شائع بزراعة العنب في هذه البلاد هو مسبب عن جهل الفلاح اصول التقليم التي هي مهمة جداً ودقيقة تحتاج الى ارشاد ففي فاين ذلك الارشاد ؟

وفي الختام ان الاختبارات الجديدة التي يجدها علماء الزراعة مهما كانت اهميتها لا تنطبق على كل الاحوال بالسواء بل يلزم لها تعديل لمناسبة كل منطقة لاختلافها عن الاخرى . فان فتك الفيلوكسرا الذريع في مناخ اوربا لا ينطبق على احوال بلادنا . وقد الفت نظري الى هذا الامر الدكتور ورن منذ اكثر من عشر سنوات بينما كنت تلميذاً في جامعة ترنل بامبركا لتحصيل شهادتي استاذ علوم زراعية . اذ ان ارقى المزارعين هم مزارعو الولايات المتحدة واشدهم رغبة في التجدد ومع ذلك فهم لا يسرعون لتطبيق كل التجارب الجديدة التي يجدها علماء الزراعة لان مصاريف هذه التجارب واتعابها تستهلك قسماً كبيراً من الربح الناتج عنها في اغلب الاحيان والبقية الباقية ليست دائماً كافياً لتنفيذها . وخصوصاً لان الزراعة معرضة لعوامل الطقس التي تتلف كل سنة قسماً وافراً من المحصولات وتجعل كثرة المصاريف على المحصولات الزراعية مجازفة . وهذا هو السبب الاساسي الذي يجعل الفلاح في العالم يرغب في المحافظة على القديم لان الربح منه ثابت ولو كان قليلاً ويصعب عليه التغيير خوفاً من الخسارة التي لا تتحملها حالته الاقتصادية وخصوصاً في فلسطين وفي مثل هذه الاوقات . ونظرية كهذه من اقدر عالم في الاقتصاد الزراعي في العالم تستحق الاعتبار . وعلى الاخص ان التجارب والمعلومات الزراعية الجديدة تصدر على الغالب من علماء نظريين لم يختبروا عمل الفلاحة بانفسهم مدة طويلة ليشعروا بحالة الفلاح الحقيقية وخصوصاً تطبيق هذه المعلومات على احوال بلادنا الخارقة بالنسبة لباقي مناطق الزراعة في العالم . وهذا ينطبق على الاكثر على مأموري دائرة الزراعة الذين ليسوا اختصاصيين وهم غرباء عن البلاد لا خبرة لهم باحوالها الزراعية الحقيقية واغلبهم من الجيش والبون شاسع بين اختبارات المدفع واختبارات المحراث

انتهى

الحكومة والمكاري

اقتنى مكار دابة واراد ان يربح منها ربحاً كبيراً بنفقة يسيرة جداً فصنع لها جلالاً من قش وخيش غير متقن وكان يطعمها تبناً رخيصاً من فضلات المتابن ويرش عليه الشعير رشاً كما يرش العلف للطيور . وكان اذا حملها يثقل الحمل ثم يلهبها بالسوط رغبة منه في الوصول الى المحل الذي يقصد اليه باسرع ما يمكن فكانت الدابة تقصر قبل منتصف الطريق وتسقط تحت الحمل فيعربد عليها ويبقى يضربها حتى يتفق مرور اناس يشفقون عليه وعليها ويقيمونها معه .

كانت الدابة تضعف من يوم الى آخر حتى صارت تسقط تحت الحمل حالما يضعه المكاري على ظهرها فصار يضطر الى تخفيفه ولكنه كان كلما خففه يزداد نقمة على الدابة وتزداد هي ضعفاً

مرت ايام وصاحبنا ودابته على هذه الحالة ولم يخطر بباله يوماً ان يريحها او يزيد علفها ويحسن معاملتها لتقوى لانه كان يحسب انها خلقت ليربح هو منها لا لينفق عليها ولذلك كان كلما اضطر الى تخفيف الحمل ينقص من علفها فتزداد ضعفاً

في ذات يوم بينما كانت الدابة باركة تحت الحمل وصاحبها يضربها تارة بالسوط وتارة بالحجارة على رأسها لتقوم مر احد موظفي جمعية الرفق بالحيوان فقال في نفسه هذه رزقة جديدة لاصطبل الجمعية فصاح بالرجل ودفعه وقلب حمل الدابة عنها واقامها وعاد بها الى الاصطبل ففُرض على صاحبها ان يدفع عشرة قروش اجرة تطبيب وعليق في كل يوم لمدة ستين يوماً فازدادت نقمته على دابته واخذ يتوعدها وينتظر خروجها من المستشفى ليعوض خسارته من ظهرها

نتمنى ان لا يكون حالنا مع حكومتنا المنتدبة كحال هذه الدابة مع هذا المكاري .

الحكومة على ما يظهر لا تعتني بنا اكثر من عنايته بدابته واثقل عواتقنا بالضرائب كما كان يثقل ظهر دابته بالاحمال وتشدد وتضيق بالتحصيل كما كان يسوق الدابة بالسوط . وكلما نقصت مواردنا تخلق ضرائب جديدة وتخفض من رواتب المأمورين الصغار كما كان يخفض العلف ويخفف الحمل حتى ظهرت علائم الضعف علينا وصرنا نبرك تحت حمل الضرائب .

فهل يقيض الله لنا جمعية رفق بالانسان ترق لحالنا وتحسن معاملتنا لنسترد قوانا الاقتصادية ونصير قادرين ان نقوم باعباء الضرائب الثقيلة التي يفرضها علينا الاوصياء العادلون ؟!!! .. الانسان غير الحيوان ان لم يرفق هو بنفسه فلا يأمل ان تتألف جمعيات للرفق به

«ناكر المعروف»

شر من يمشي على الارض ناكر المعروف والكافر بالجميل

واشر منه من يعلم امته عليّ نكران الجميل ذلك الذي لا يستطيع خدمتها فيعمل على اثارتها على من يخدمونها ليحول فيما بينها وبينهم . خير لهذا لو كما قال المسيح طوق عنقه بحجر الطاحون وطرح في البحر

اصول ادارة الشرطة

للمحامي الاستاذ حسني بك عبد الهادي بحيفا

— ٣ — تابع ما قبله

— شروط البوليس القانونية —

لدى تدقيق قانون البوليس الانكليزي لسنة ٩٢٦ تجد شروط البوليس كما يأتي:

١ صحة جيدة

٢ تجربة لستة اشهر

٣ تمرين لمدة معينة (لم يعينها القانون)

٤ تقديم ترجمة حال صحيحة (ما يقولون له غلطاً اقرار)

هذه هي الشروط التي تطلبها حكومة فلسطين من الشرطي

في المقالة الثانية ذكرنا شروط البوليس العلمية . واليوم نشرنا الاصول القانونية الانكليزية ولا بأس من نشر الشروط العثمانية

١ ان يكون سنه من ٢٣ الى ٣٠ سنة

٢ القراءة الجيدة

٣ خط جيد واملا مضبوطة

٤ فهم معنى ما يقرأه بسرعة تمكنه من الدراسة في مدرسة البوليس

٥ ان لا يكون اقصر من متر و٦٤ سانتيمتر

٦ ان لا يكون محكوماً بجناية او جنحة مخلة بالناموس والعفة

٧ ان لا يكون معروفاً بالسكر

٨ ان لا يكون مسبوقاً بالاشتغال بالخدمات الخسيسة والسافلة

٩ صحته جيدة

١٠ متخرجو المدارس الاعدادية مرجحون على غيرهم

١١ ومعرفة لغة اجنبية ايضاً من اسباب الترجيح

١٢ امتحان مؤلف من اصول المحاكمة (٢) قانون الجزاء (٣) حقوق الدول الخصوصية (٤) قانون البوليس (٥) التربية المسلكية (٦) التطبيقات الجزائية

ويا حبذا لو يعمل الانكليز نفس العمل عندئذ يكفي للانضباط ربع البوليس الموجود . ويوفر الباقي على الاهالي فتخف الضرائب التي تكاد ترهق ارواح الناس .

وان الشروط العثمانية مذكورة في قانون ٨ جمادي الثاني ـ ٣٣ ـ

— مسألة التعهد —

من جملة شروط البوليس عند الحكومة الانكليزية في فلسطين تقديم ورقة اسمها عندهم (اقرار) ـ ولدى مراجعة الجريدة الرسمية عدد ١٦٣ يجدها الانسان عبارة عن ترجمة حال وتعهد . فتسميتها باسم الاقرار امر غريب وغير علمي ومستهجن ، لان كلمة اقرار منحصرة بالقول الذي يجريه الانسان عن حق لغيره على نفسه فقط

لذلك يا حبذا لو ترجمت القوانين بمعان تقبلها حوصلة العلم

— تشكيلات البوليس —

عبارة عن اربعة اركان

١ مقدار من ضباط البوليس الاعلى

٢ من مفتشين

٣ صف ضابط

٤ مأمور بوليس

هذه هي التشكيلات عندهم . اي التي يطبقونها في بلادنا

— ملاحظة —

يقصدون من كلمة (بوليس) النفر ومن كلمة ضابط اعلى مأمور البوليس الذي من رتبة معاون مدير بوليس وما فوق ومن كلمة (قومانداں) قائد البوليس ومن كلمة مدير بوليس في اللواء ، ضابط البوليس الاعلى الذي يرأس البوليس في اللواء .

ومن كلمة (مفتش) اي مأمور بوليس من رتبة مفتش

ويقصدون من كلمة (صف ضابط) الشاويش والاونباشي

— ملاحظة ثانية —

ان ما هو مذكور في الملاحظة الاولى هو عين ما هو مذكور في القانون . وكله ابهام وتشويش وتطويل

— تمني —

لو كان امر الانضباط محال الي لرتبت هذه الدائرة كما يلي :

في القدس مدير عام . له معاونان

واحد للضابطة الادارية والثاني للضابطة العدلية

وفي معية كل معاون اربعة مفوضين وفي رفاقة كل مفوض عشرة انفار .

فتكون السلسلة مدير ، معاون ، مفوض ، نفر

ادارة الضبط والربط

الضبط غاية من الغايات . ولكل غاية الآت لا بد من وجودها . فالآلات التي لا بد منها للبوليس هي (١٠) كما يلي :

١ السلاح . له فائدتان . يشجعه ويخيف الشريرين منه . لذلك لا بد منه للبوليس

٢ ساعة . لاجل تعيين الوقت والتصرف بالزمان ضروري حملها

٣ مفكرة وقلم . لاجل ان يحرر جميع الحوادث واسبابها وعللها

٤ كمية من الورق لاجل تنظيم اوراق الضبط

٥ صفيرة . لاجل الاخبار والاستمداد

٦ ضوء كهربا للجيب يستعمل في الليل لمعاينة شخص او شيء

٧ مترمن ورق . لاجل قياس الابعاد في محل او في جسم

٨ حبل . لاجل النزول بواسطته عند الايجاب من محل عال . او ربط حيوان . او اخراج شيء من محل عميق . او تخليص انسان من البحر

٩ موسى . لاجل قطع حبل مشنوق او مربوط

١٠ علامة فارقة رسمية ان كان يشتغل بلباسه الخاص

هذا ما يشترطه علماء الافرنج للبوليس ولكنني اذكر انني رأيت في كتاب عربي جواباً لسائل عما يجب ان يحمله البوليس التوصية الآتية :

يجب على الشرطي ان يعرف المراد باللحظ كما يفهمه باللفظ . يعاين في الناظر ما يجري في الخاطر . يرى النصح فرضاً يجب اداؤه ، والاحسان حتماً يجب قضاؤه ، اثبت من الجدار اذا استمهل واسرع من البرق اذا استعجل

يتبع . حيفا : حسني عبد الهادي

عملة الورق

يقول ماركو باولو ان التعامل بالورق كان شائعاً في الصين منذ القرن الثالث عشر

بلدية عكا

تعلن مناقصة عمار خزان ماء لبلدة عكا ويمكن الحصول على شروط القونتراتو وسائر التعليمات والتفاصيل من دائرة مهندس بلدية حيفا ايام الثلاثاء والجمعة بين الساعة ٩ ـ ١ بعد الظهر تقدم العطاآت بظروف مختومة ومعنونة « خزان ماء » وتسلم لرئيس بلديـة عكا قبل حلول ٥ تشرين اول سنة ٩٢٧ وقت الظهر .

ان البلدية ليست مجبورة بقبول اي مناقصة ولو كانت اكثر موافقة .

رئيس بلدية عكا ـ عبد الفتاح السعدي

اعلان

نمرة القضية : ٣٩٨ ـ ٢٦ اجرا طبريا
محكمة صلح طبريا ٢ ، ٩ ، ٢٧

الى المحكوم عليه : محمد بن احمد ياسين من قرية لوبية والان مجهول الاقامة

نبلغك بانه تقرر رفض الطلب المقدم منك وتقرر تقسيط المبلغ المحكوم به عليك لصالح المحكوم له محمود بن حسين المحمود من لوبيـة وقدره ستة وعشرون جنيه مصري مع الرسوم لتدفعه جنيهان بكل شهر اعتباراً من تاريخ ارائتك التسوية فعليك المباشرة بالدفع حسب التقسيط المذكور واذا تاخرت عن الدفع بخلال ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة تجري بحقك المعاملة القانونية

مامور اجرا طبريا

انذار اخير

الى الخواجا بترو ابيلا المجهول محل الاقامة

ننذركم انه قد جرت الاحالة القطعية على قطعة الارض البالغ مساحتها ثمانماية ذراع مربع مع الدار القائمة عليها المحدودة شمالاً مس نيوتن جنوباً طريق شرقاً محمد واصف غرباً وادي القصر ملككم المرهونة من قبلكم لدى جمعيـة الاستعمار اليهودية في حيفا على الطالب الاخير بمبلغ خمسماية وثمانية وستين جنيه مصري فان لم تدفعوا المبلغ المطلوب منكم بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ مدة الانذار تجري معاملة الفراغ لاسم المشتري الجمعية الموى اليها بدون رضاكم لزم انذاركم والسلام في ١٢ ، ٩ ، ٩٢٧

مامور اجرا حيفا : جبور سيقلي

يستدل علماء النفس في احدى جامعات اميركا من استعداد القرود لتقليد الحركات انه يمكن تعليم الشمبانزي ان يعبر عن ارادته بالاشارة كالاخرس والاصم

الزراعة الجافة

«٣٥» تابع ما قبله

— الصين —

تهتم الصين ايضاً بالزراعة الجافة واهلها يمارسونها منذ القديم . ولكن طرقهم غير الطرق الحديثة التي اذا انتبه اليها الصينيون تنتشر الزراعة الجافة في بلادهم وتنجح نجاحاً كبيراً ولا يبرح ذهن القارئ ان ٥٥ في المئة من اراضي العالم يختص بالزراعة الجافة لان مطره السنوي دون عشرين قيراطاً فالزراعة الجافة فن عمومي امره يهم العالم اجمع

—✲ الفصل التاسع عشر ✲—

بقيت سنو المحل من ١٨٩٣ الى ١٨٩٥ تضعف امال المزارعين في الاراضي الجافة والخوف من عودتها يشغل اذهانهم فيتساءلون هل تضمن الطرق الحديثة نجاح الزروع اذا اتفق توالي سنين قليلة المطر فالجواب ان سني ١٨٩٣ و ٩٤ و ٩٥ كانت قليلة المطر ومع ان الاهالي لم يكونوا يجرون على طرق فنية صالحة فلم تمحل سوى سنة ١٨٩٤ محلاً تاماً . فضلاً عن ان مئات من المزارعين حصلوا على غلال جيدة من انشف الاراضي في تلك السنين المشؤومة لان طرقهم الزراعية كانت عرضاً اقرب الى الطرق الصحيحة من طرق غيرهم ولو كانت حينئذ الاراضي مفلوحة في الصيف السابق لما اجدبت سنة ١٨٩٤ جدباً تاماً بل كانت اعطت على الاقل بعض الغلة فضلاً عن ان الاهالي الذين لم يهاجروا عقيب سنة الجدب لا يزالون سعداء في اوطانهم وكثيرون منهم اثروا من زراعة الاراضي وخلاصة القول ان محل سنة ١٨٩٤ ليس سببه فقط قلة المطر بل عدم معرفة الطرق الزراعية الصحيحة ايضاً

يقول البعض دون ترو ان سبب نجاح الزراعة الجافة هو المطر الوافر في السنين الحالية واذا جاء دور السنين القليلة المطر تفشل الزراعة الجافة تماماً . ويزعمون ان الطقس يتقلب مع الزمان فتارة يكون رطباً واخرى جافاً ولا سبيل الى قياس المستقبل بالماضي . ولا ريب في انه ما من احد يعلم ما يكون من امر الطقس في الاجيال المقبلة . وما نعلمه انه لم يطرأ على الطقس من اول العصر التاريخي الى الان تغيير قياسي محسوس كما انه لا يوجد تعاقب ادوار قليلة المطر وكثيرته . ربما تلا بعض سنين رطبة نوعاً ما سنون اقل منها رطوبة ولكن معدل مطر كل عشر سنين لا يختلف بعضه كثيراً عن معدل عشر سنين اخرى ولا يستبعد مرور سنة قليلة المطر جداً كل بضعة سنين فلمثلها يجب ان يستعد المزارع اعني ان يدخر الرطوبة في ارضه فيجدها الزرع ويعيش بها في السنة القليلة المطر

ويوجد تقارير شتى لكثيرين من الثقات الذين مارسوا الزراعة الجافة في انحاء مختلفة مدة ٣٥ و ٤٠ سنة دون ان تمحل اراضيهم البتة ولكن اكثر هذه التقارير كانت اجمالية ولم يعثر الا على ثلاثة منها تحوي بيان غلة كل سنة

—✲ تقرير بارنس عن مزرعته ✲—

اول تقرير دقيق قدمه المستر بارنس احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عن مزرعته في وادي الملح الكبير من اعمال ولاية اوتا ومن الاراضي نصف الجافة التي يسقط مطرها في الشتاء واوائل الربيع والتي صيفها حار والتبخر فيه شديد . قال الرجل انه اشترى ارض تسعين فداناً مصرياً سنة ١٨٨٧ وبقي يشرف بنفسه على فلحها وزرعها ويعطي التعليمات عن الطرق المقتضي اتباعها الى سنة ١٩٠٦ وكانت المساحات التي تزرع وتحصد كل سنة تتراوح بين ٧٨ و ٨٠ فداناً مصرياً الا سنة ١٩٠٢ اذ احترق معظم الزرع ولم يحصد منه سوى ٢٠ فداناً مصرياً . وكان يعتني بالحرث والفلح والتحريك والتنعيم والتنظيف من الاعشاب عناية كبرى واول ما فلحت هذه المزرعة في شهر ايار سنة ١٨٨٧ وبقيت بعد ذلك تفلح في الربيع كل السنين الا سنة ١٩٠٢ فانها لم تفلح . فلو كانت تفلح في الفترة اعني في الصيف لزادت غلتها كثيراً . وزرعت لاول مرة في خريف ١٨٨٧ فطلع الزرع جيداً الا ان العوارض الشتائية اهلكته ويعتقد المستر بارنس ان الزرع تلف من قلة المطر والارجح من قلة الماء المخزون في التربة ثم عاود فلحها في ربيع سنة ١٨٨٨ وزرعها في تشرين الاول من تلك السنة فغل الفدان المصري ٢٤٣ رطلاً من القمح وعاود زرعها في الخريف قمحاً فبلغت غلة الفدان المصري ١٦٤ رطلاً وبقي يزرعها ١٧ سنة بعد ذلك فكانت غلة الفدان السنوية تتراوح دائماً بين ٣١٢ و ٢١٥ رطلاً الا في سنة ١٩٠٣ فقد كانت غلة الفدان ١٣٣ رطلاً فقط لانه زرعها في هذه المرة ايضاً قمحاً بعد قمح دون فلح سابق وكان المطر السنوي يتراوح في التسعة عشر سنة بين ١٠،٣٣ قراريط و ١٨،٤٢ قيراطاً والقارئ يرى اذا استثنينا السنتين اللتين كانت غلتهما قليلة لزرعهما دون فلح سابق ان الفرق في الغلة السنوية لم يجر على الفرق في المطر فيتضح مما تقدم ان الزرع في مزرعة مستر بارنس لم يمحل ولا مرة في ١٩ سنة مطر بعضها قليل ومطر البعض الاخر وافر وانفق الرجل في ١٩ سنة على مزرعته ٤٨٨٧ ريالاً اميركياً و ٦٩ سنتياً وبلغ دخله منها ١٠١٤٤ ريالاً و ٨٣ سنتياً فيكون قد ربح ٥٢٥٧ ريالاً و ١٤ سنتياً من ارض ثمنها الاصلي ١٨٠٠ ريالاً

—✲ مزرعة انديان هد ✲—

اصدرت مزرعة انديان هد التي اتخذتها الحكومة في كندا لاجراء التجارب الزراعية التقرير الاتي (والمزرعة في اقليم ناشف والمطر يسقط عليها في الربيع والصيف)

—✲ لا يفلح العرب ✲—

لا يفلح العرب ما دام المنتقدون منهم ينتقدون للتشفي وما دام الوجهاء والقادة يتسلحون بالالسنة والاقلام البذيئة ليسلطوها على منتقديهم

العرب يفلحون اذا صلحت اخلاقهم فظهر صلاحها في الانتقاد النزيه وفي الاستعداد التام لقبوله

✱ تقرير مزرعتي انديان هد وموذرول في ساسكاتشوان (كندا) ✱

— غلة الفدان المصري من القمح بالرطل —

مزارع للتجارب

سنة	المطر السنوي بالقيراط	الفلح في الصيف	ترك الحصيدة طويلة	غلة الفدان المصري في مزرعة موذرول بالرطل
١٨٩١	١٤،٠٣	٣٧٨	٣٤٥ ٣/٥	٣٢٤
١٨٩٢	٦،٩٢	٣٠٢ ١/٢	٢٢٧	٣٠٢ ٢/٥
١٨٩٣	١٠،١١	٣٧٨	٢٣٧ ١/٢	٣٦٧ ١/٥
١٨٩٤	٣،٩٠	١٨٣ ٢/٥	٩٧	٢٦١ ١/٥
١٨٩٥	١٢،٢٨	٤٤٣	٢٣٢ ١/٢	٢٦٠ ٣/٥
١٨٩٦	١٠،٥٩	٤٢١ ١/٢	٣١٣	٣٣٤ ٤/٥
١٨٩٧	١٤،٦٢	٣٥٦	٢٨١	٣٧٨
١٨٩٨	١٨،٠٣	٣٤٥ ١/٢	—	٢٩١ ٣/٥
١٨٩٩	٩،٤٤	٣٥٦	—	٣٥٦ ٢/٥
١٩٠٠	١١،٧٤	١٨٧ ١/٢	٥٤	٢٧٠
١٩٠١	٢٠،٢٢	٥٢٩	٤١٠ ٢/٥	٥٥٠ ٤/٥
١٩٠٢	١٠،٧٣	٤١٠ ١/٢	٢٣٧ ١/٢	٣٠٢ ٢/٥
١٩٠٣	١٥،٥٥	٣٧٨	١٦٢	٣٣٤ ٤/٥
١٩٠٤	١١،٩٦	٤٣٢	٣١٣	٣٧٨
١٩٠٥	١٩،١٧	٤٥٣ ١/٢	١٩٤ ١/٢	٣٨٩ ٤/٥
١٩٠٦	١٣،٢١	٢٨١	١٤٠ ١/٢	٤١٠ ٢/٥
١٩٠٧	١٥،٠٣	١٩٤ ١/٢	١٩٤ ١/٢	١٦٢
١٩٠٨	١٣،١٧	٣١٣	١٥١	١٧٢ ٤/٥
١٩٠٩	١٣،٩٦	٣٠٢ ٢/٥	١٦٢	٢٤٨ ٤/٥

لم يُضف ما سقط من الثلج الى مجموع المطر المبين في الجدول ومعدل ما يسقط من الثلج سنوياً يتراوح بين قيراط وثلاثة اعشار وقيراطين وثلاثة اعشار فاذا اضفناه الى المطر السنوي لا تخرج المزرعتان عن كونها من نوع الاراضي نصف الجافة . يظهر التفاوت بين كميات مطر السنين المختلفة من اول نظرة في الجدول ومع ذلك فالغلال كانت جيدة في كل هذه السنين واقل غلة للفدان في اقل السنين مطراً بلغت ١٣٣ رطلاً وثلاثة اخماس مما يدل ان الاراضي لا تمحل اذا فلحت وزرعت وفقاً للاصول الفنية ومما يجدر ذكره ان غلة القمح كانت دائماً بعد الفلح في الصيف خيراً منها بعد ترك الحصيدة ومعدل متوسط الفرق بين سني الفلح في الصيف وسني ترك الحصيدة في التسع عشرة سنة كان كنسبة ٣٢،٤ الى ٢٠،٥

—✱ مزرعة موذرول ✱—

هذه المزرعة الخاصة واقعة على بعد ٢٥ ميلاً عن مزرعة انديان هد ومطر المزرعتين واحد ولانها مزرعة خاصة يمكن المقابلة بينها و بين مزرعة بارنس وقد كانت غلالها غاية في الجودة في التسع عشرة سنة حتى فى سنة ١٨٩٤ التي لم يسقط فيها مطر سوى ثلاثة قراريط وتسعين في المئة من القيراط فقد بلغت غلة الفدان المصري في تلك السنة ٢٦١ ١/٥ رطلاً ومن الغريب نقص الغلال في سنتي ١٩٠٧ و ١٩٠٨ اللتين كان مطرها جيداً وافراً فلا بد لذلك من سبب آخر غير المطر . والخلاصة يستدل من هذا البيان ان الفلح المتقن على الاصول الفنية لا يترك مجالاً للخوف من قلة المطر .

— قحط اوتا سنة ١٩١٠ —

انحبس المطر سنة ١٩١٠ فلم يسقط منه على مدينة سلت لايك « Salt Lake » سوى قيراطين وسبعة اعشار من ايار الى تموز الحصاد بمقابلة سبعة قراريط و ١٨ من المئة سقطت في غضون المدة نفسها من السنة السابقة . وكان ما سقط في سائر انحاء الولاية اقل كثيراً من قيراطين وسبعة اعشار وفي القسم الجنوبي منها لم تمطر بعد كانون الثاني سنة ١٩٠٩ وبقي المطر منحبساً الى ما بعد الحصاد بمدة غير يسيرة فخاف الناس كثيراً على الحقول الجافة وظنوا ان زروعها لا تصبر على انحباس المطر هكذا وقتاً طويلاً فارسلت الحكومة الاميركية مفتشي زراعة طافوا في جميع انحاء الولايات فقرروا جميعاً في اواخر شهر حزيران ان مزروعات الاراضي التي حرثت في الصيف ونظفت من الاعشاب على غاية ما يرام . واما الاراضي التي لم يتقنوا فلاحتها وزراعتها فبعض زرعها مات والبعض الاخر على وشك التلف ودلت التقارير عن حصاد تموز سنة ١٩١٠ ان

« يتبع »

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار